|  |  |
| --- | --- |
| لعلها لم تدنو  ولم تنادي  بل مضت مبتعدة، كمن همس بكل شيء  بخفة من لا يرجو الذكرى من أي أحد  خطاها بلا ثقل ولا تثاقل دون عجلة او ندم  خلفت بصيص ضود خافت يترارا  كذكرى تلاشت ومعها تلاشت الاشكال  لعلها بنية أو هيئة أو صدى  ومضة طرقت في الدجى كلحظٍ بَرَق  توقف فيها الربط وال؟؟؟؟ | لا تقترب. لا تنادي. تمضي مبتعدة، كما لو أنها قالت كل شيء — بخفة مَن لا يطلب أن يُتَذكّر.  في خُطاها، لا عجلة ولا ندم. فقط أثر ضوءٍ بطيء، كذكرى توقفت عن البحث عن شكل.  لعلها كانت هيئة. أو صدى. أو ذلك اللحظة بالضبط حين يتوقف شيء عن الانتماء إلى العالم. |

**تولّتْ كأنْ لم تُنْجِبِ الأرضُ مثلَها  
ولا سَمِعَ الأحياءُ همسَ انسحابِها**  
**تخفّفَتِ الأكوانُ عنها إذا مشتْ  
كأنّ الثرى ما عادَ يُبقي عُذابَها**

**فلا ذِكرَ ترجوهُ، ولا ظلَّ خاطرٍ  
يُحاوِلُ أن يُبقي خيوطَ غيابِها**  
**تمرّ كأنّ الدهرَ ناءٍ عن الشُجى  
ولا شيءَ، إلاّ الضوءُ يرثي غيابَها**

**تجلّتْ وما كُنهٌ، ولا ذاتُ صورةٍ  
ولكن صدىً يمشي، ولا طيفَ غابَها**  
**فهل هي من هذي الحياةِ؟ فإنّها  
أتَتْ، ثمّ مرّت، دونَ سُخطٍ خِطابَها**